الصبر وثوابه

56 - حدثنا عبدا قال : حدثنا ابوبكر المدائني قال : حدثنا ابن عفير قال : حدثنا يحيى بن أيوب عن ابن الهاد عن محمد بن ابراهيم Y عن الحويرثبن الرئاب قال : .

بينا انا بالاثاية إذ خرج علينا إنسان من قبره يلتهب وجهه ورأسه نارا وهو في جامعة من حديد فقال : اسقني اسقني من الأداوة .

وخرج انسان في أثره فقال : لا تسق الكافر لا تسق الكافر .

فادركه وأخذ بطرف السلسلة فجذبه فكبه ثم جره حتى دخلا القبر جميعا .

قال الحويرث : فضربت بي الناقة لا أقدر منها على شيء حتى التوت بعرق الظبية فبركت فنزلت فصليت المغرب وعشاء الآخرة ثم ركبت حتى أصبحت بالمدينة فأتيت عمر بن الخطاب Bه واخبرته الخبر .

فقال : يا حويرث ! ! وا ما اتهمك ولقد أخبرتني خبرا شديدا .

ثم ارسل عمر إلى مشيخة من كنفي الصفراء قد أدركوا الجاهلية ثم دعا الحويرث فقال : إن هذا قد أخبرني حديثا ولست اتهمه حدثهم يا حويرث ما حدثتني ! ! .

فحدثتهم فقالوا : قد عرفناه يا أمير المؤمنين هذا رجل من بني غفار مات في الجاهلية .

فحمد ا عمر وسر بذلك حيث أخبروه أنه مات في الجاهلية وسألهم عمر عنه فقالوا : يا أمير المؤمنين ! ! كان رجلا من رجال الجاهلية ولم يكن يرى للضيف حقا